[489] وقال ابن أبي الحديد: كانت عادة أهل فارس في أيام عثمان أن يطلب الوالي منهم خراج أملاكهم قبل بيع الثمار على وجه الاستلاف وكان ذلك يجحف بالناس. 694 - نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله أما بعد فإن دهاقين أهل بلدك شكوا منك قسوة وغلظة واحتقارا وجفوة فنظرت فلم أرهم أهلا لان يدنو الشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه بطرف من الشدة وداول لهم بين القسوة والرأفة وامزج لهم بين التقريب والادناء، والابعاد والاقصار إنشاء ا. بيان: الدهقان: بالضم والكسر: رئيس القرية وهو معرب والقسوة: الصلابة. والجفوة: نقيض الصلة. قوله عليه السلام: " فلم أرهم " أي لا تقربهم إليك قربا كاملا لشركهم ولا تبعدهم عنك بعدا كاملا لانهم معاهدون وأهل الذمة فعاملهم بين المعاملتين. والجلباب: الازار والرداء أو الملحفة أو المقنعة. والطرف بالتحريك الطائفة من الشئ. والمداولة: المناوبة أي كن قاسيا مرة ولينا أخرى. 695 - نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه وهو خليفة عامله عبد ا بن العباس على البصرة وعبد ا يومئذ عامل أمير المؤمنين عليه السلام عليها وعلى كور الاهواز وفارس وكرمان: وإنى أقسم با قسما صادقا لئن بلغني أنك خنت من فئ المسلمين شيئا

---

694 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار: (20) من باب الكتب من كتاب نهج البلاغة. وقريبا منه رويناه في المختار: (117) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب نهج السعادة: ج 5 ص 27 ط 1. 695 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار: (21) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من نهج البلاغة.
